

الأزمة الإقتصادية تهدد الصحافة اليمنية

وتدفع الصحفيين لممارسة أعمال تجارية لتحسين دخلهم



الصحف الأهلية والحزبية مهددة بالتوقف بعد أن عجزت عن تغطية تكاليفها والتزاماتها للصحافيين العاملين فيها ، وان قرار رفع أسعار الصحف هو حل جزئي وغير مجد مطالباً الحكومة ورجال المال بدعم الصحافة في اليمن . وأضاف المصدر أن اليمن تفتقر لسياسة إعلامية وهي بحاجة لمجلس وطني للإعلان يسهم في التوزيع العادل للإعلانات في مختلف الصحف. كما أن الصحافة في اليمن لم تتحول بعد إلى صناعة تدير المال ولازال رجال المال يعيدون عن الاستثمار في هذا الجانب . وتضع هذه الأزمة المالية ظلماً على المؤتمر العام الرابع ل نقابة الصحفيين اليمنيين المقرر انعقاده منتصف مارس / آذار المقبل .

بنسبة 35 % . ورفعت صحيفتا الشارع والذء الأهليتان بنسبة 40 % ، فيما رفعت صحيفة المصدر الأهلية سعر نسختها بنسبة 20 % . وكما قرأنا في الصحف الرسمية الثورة الصادرة من صنعاء 14 أكتوبر الصادرة من عدن والجمهورية الصادرة من محافظة تعز فقد رفعت أسعارها الصحف إلى 30 ريالاً . وبشكل عام يعاني الصحفيون اليمنيون من تدني رواتبهم وعدم التزام الصحف بدفع مستحقاتهم. وبرزت مؤخراً ظاهرة إجماع عدد من الصحفيين على ممارسة مهنة المتاعب والتفرغ لشرايع تجارية وإعلانية تسهم في تحسين ظروفهم المعيشية . وقال مصدر في نقابة الصحفيين اليمنيين إن عدداً من

الصحف الأهلية والإقتصادية بظلالها على شتى مناحي الحياة في المجتمعات العالمية والتي يضمنها بالتأكيد مجتمعنا الذي لم يكن ينقصه مثل هذه العواصف الإقتصادية التي تنقل كاهله بأعباء إضافية فوق ما يعانيه .. ومن بين الأعباء ما تعانيه الصحافة اليمنية من تهديد بعض الصحف بالتوقف وتسهم في تراجع الأداء الصحافي لعدد آخر من الصحف . فمما تشكو بعض الصحف من ارتفاع أسعار الورق وتكاليف الطباعة ، تشكو صحف أخرى من غياب سياسة إعلانية عادلة في البلد ما أدى لحرمان الصحف غير الحكومية أو المعارضة من الإعلانات . وقد لجأت صحف أهلية إلى رفع أسعارها بنسبة 20 % من كلفتها السابقة ، فيما رفعت ثلاث صحف رسمية أسعارها

المجتمع والناس

إعداد/إيضاق سلطان

شبكة الإرادة وتجربة التنمية الشعبية الطوعية

مشروعات تربية وصحية واقتصادية تنفذها الشبكة

تحقيق نتائج إيجابية من ضمنها رفع مستوى الوعي الاجتماعي بالإستراتيجية للتخفيف من الفقر



إلى جانب تعاون السلطة المحلية التي قدمت المهندسين والاستشاريين وأنابيب المياه كما نجحت الشبكة في استخراج محول كهربائي لمنطقة الشيخ عثمان مستفيد منه 1500 أسرة.

البناء المؤسسي للشبكة

وحيثما سألناه عن النظام المؤسسي قال: الشبكة لها هيئة إدارية تتألف من ستة أعضاء هم الرئيس ونائبه ورئيس لجنة المال ورئيس لجنة التخطيط ورئيس لجنة المشروعات ورئيس لجنة المناصرة. ومن أعضاء اللجنة أمانة إماما انشراح الجابري رئيسة لجنة المال وسمرية بروتوش رئيس لجنة المناصرة، وضحا أن وقام الجمعية العمومية 14 شخصاً ولها هيئة إدارية تتكون من 6 أعضاء، ولها ذمة مالية وشعار خاص بها وتتعامل مالياً مع بنك التسليف الزراعي وتبلغ رسوم الانسحاب لكل عضو يمثل الجمعية في شبكة الإرادة 1200 ريال اشتراك سنوي وعمل الأعضاء جميعاً في الشبكة هو عمل تطوعي.

وهناك أعمال تربية مملوثة لشبكة الإرادة حيث أوضح لنا الأخ سالم سعيد يحيى (عضو المجلس المحلي رئيس جمعية البساتين يمثلها في الشبكة) أنه تم التوقيع على عقد اتفاق بين أفراد الشبكة من ممثلي مؤسسات المجتمع المدني ومكتب التربية بعدن بالتعاون مع عدد من أبناء قرية العمام من الخريجين الذي لم يتحصلوا على عمل حيث وفرت التربية مبنى المدرسة وشبكة الإرادة تضمن حوافز المدرسين تصل إلى ثمانية ألف ريال سنوياً بدعم من منظمة أوكسفام التي تركز نشاطها في مجال التربية وتوفير المناخ التعليمي بحيث يتعاين كل مدرس 5 آلاف ريال شهرياً حافزاً خصوصاً أن المدرسين من خارج منظمة العمام يرفضون التدريس في هذه المنطقة الثانية في المحافظة، فعالجت الشبكة هذا الأمر من خلال تحفيز الخريجين من أبناء قرية على القيام بعملية التدريس لحل هذه الإشكالية وفي وقت لاحق قامت بتوزيع المدرسين الموظفين حديثاً للتدريس في قرية العمام وتولت شبكة الإرادة المساهمة لمصاريف المواصلات للذهاب والعودة.

بناء بريد في البساتين بجهود شعبية تطوعية

وفي نفس الإطار الشعبي التطوعي قال الناشط الشعبي التطوعي رئيس جمعية البساتين بمديرية دار سعد ممثل الجمعية في شبكة الإرادة التي يجري العمل فيها طوعياً إن الشبكة قامت باختيار وتحديد أرضية في قرية البساتين لغرض إقامة بريد خدماته لسكان القرية البالغ عددهم 42 ألف نسمة حيث قامت الشبكة باختيار الأرضية الحكومية وسلمتها للسلطة المحلية التي بدورها قامت ببناء البريد.

وفيما يتعلق بالتدخل المباشر في مجال التعليم الأساسي الناشط التطوعي الشعبي سالم سعيد قال: لقد قمنا من خلال شبكة الإرادة بالاستفادة من المبلغ المرسود للشبكة من منظمة أوكسفام والبالغ مليوناً وثمانمائة ريال من المنقبي منه وهو خمسمائة ألف ريال يعمل مشروع تدبير منزلي في مدرسة ابن حنبل للتعليم الأساسي لحوالي 1200 طالب وطالبة وهم من سكان مديرية دار سعد من الصف السابع حتى تلتحقوا في هذا المشروع التنموي المجتمعي معظمهم من الفتيات طريقة الطباخة ووضاعة الطويات والكيك ووفرنا لهم جميع مستلزمات الطباخة ويقوم بأعمال التدريس في هذا الجانب مدرسون مؤهلون.

وفي مديرية الواهي - وعلى وجه الخصوص الأحياء الفقيرة منها - أقيمت النشاطات التنموية الشعبية والشخصية التربوية القديرة نائباً رئيس الشبكة إيمان زبيدي قائلة: نحن في كل عام نقوم بمشروع في مدارس المديرية حيث قمنا بتحويل مدارس الواهي بخزانات مياه وحوالي 35 مروحة كهربائية يستفيد منها تسعة آلاف طالب وطالبة المشروع الثاني الذي نفذته الشبكة هو مشروع صحي بإنشاء عيادة صحية في منطقة الفتح بالاتفاق مع المجلس المحلي بالمديرية حيث تقوم شبكة الإرادة بدفع الإيجار العيادة البالغ 20 ألف ريال شهرياً ومكتب الصحة يوفر الأطباء والمواد الفنية الصحية إلى جانب ذلك تدفع شبكة الإرادة ما بين 7 إلى 8 آلاف ريال حافزاً للمرضين حيث يستفيد من هذه العيادة خمسة آلاف مواطن في منطقة الفتح إما المشروع الثالث فهو مشروع الحاسوب الألي التعليم الأساسي وهذا المشروع هو أول تجربة تعلمها شبكة الإرادة في التعليم الأساسي وساعدنا فيها الدكتور عبدالله النহারي مدير عام التربية والتعليم بعدن في مجال الحاسوب بالتعاون مع المجلس المحلي بالمديرية بمبلغ مليون وخمسمائة ألف ريال بتوفير عشرة أجهزة حاسوب وطابعات ليزر ومكيفين (حجم طن ونصف) والآلات الخاص بذلك وحض وبأداء المشروع مدرسة الهيثم في الواهي ويستفيد منه أكثر إثنين طالب وطالبة.

عبر التعليم الأساسي لـ 1500 طالب في كود العثماني الفقير
ولم يقتصر نشاط الشبكة فقط بمديرتي دار سعد والواهي ولكن عمت خدماتها الشعبية حتى كود العثماني الفقيرة في منطقة أمدارة حيث تفيد النشاطات السنوية التنموية الشعبية سميرة بروتوش (رئيسة لجنة المناصرة في الشبكة) أنه كانت لا توجد مدرسة في حي طود العثماني الفقير إلاشرفاً فقراً حيث بادرننا كشبكة إرادة بدفع إيجار مبنى المدرسة (20 ألف ريال) وتوفير المرافق لتسع عشرة مدرسة بواقع خمسة آلاف ريال لكل منهن شهرياً ومن الخريجات بدون عمل حيث تحتضن هذه المدرسة 435 طالباً وطالبة من أبناء حي كود العثماني البالغ عدد سكانه 1500 نسمة معظم منازلهم أكودت خشبية.



هناك اتجاهات مستقبلية لتعزيز البناء المؤسسي

أثبتت تجربة التنمية الشعبية بالشراكة بين مؤسسات المجتمع المدني والسلطة المحلية فاعليتها في تغيير

ملاحج المجتمعات الفقيرة في مديريات محافظة عدن بل لعلها خطوة على طريق معالجة تعقيدات التنمية

الاجتماعية وتعزز دور المبادرات الشعبية في توفير الخدمات والاحتياجات للفقراء في هذه الأحياء من خلال لعبها

دور الوساطة الموصلة لهموم الناس البسطاء واحتياجاتهم إلى أجهزة السلطة المحلية والتنفيذية، وهذا التقليد

المجتمعي الجديد في بلادنا يعتبر تنفيذاً لأهداف شبكة الأمان الاجتماعي على طريق مكافحة الفقر.

عدن / تحقيق صقر عقربي

إنجازات الشبكة مائة للجان

حققت الشبكة الكثير من الإنجازات، وبحسب قول هيام سالم مبارك رئيسة الشبكة فقد قامت الشبكة بالعديد من المشاريع بتحويل من منظمة (أوكسفام) البريطانية الداعمة لهذا المشروع من بين تلك الإنجازات رفع مستوى الوعي الاجتماعي بالإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر والمناصرة وقضايا النوع الاجتماعي، والتدريب المؤسسي للشبكة والمجالس المحلية في مجال إعداد الخطط والموازنات، وجمع المعلومات وتحليلها، ومتابعة مشاريع البرنامج الاستثماري في المحافظة، والمشاركة مع المكاتب التنفيذية في المحافظة بإعداد الخطط السنوية لمديرتي دار سعد والواهي والتنسيق مع المكاتب التنفيذية في إقامة المشاريع التي تحتاجها بعض المناطق في المحافظة مثل إقامة مشروع بريد المدارة في مديرية الشبيخ عثمان، وتركيب مولد كهربائي في مديرية دار سعد، مشروع بريد دار سعد إلى جانب إقامة وحدة صحية في العريش بمديرية خور مكسر، وخلق شراكة فعالة مع السلطة المحلية في المحافظة أو المديرية العاملون معها، وتأجير مبنى إقامة مدرسة التعليم الأساسي في كود العثماني في الشبيخ عثمان وكذلك إقامة مشاريع محار في مديرية دار سعد، وإقامة خزانات ومراوح في مدارس مديرية الواهي، والمشاركة في جمع توقعات الفقراء في محافظة عدن لرفع البليون عن اليمن، ودراسة ميدانية لمناطق الأطراف (قرية العمام)، ومعرفة حالات الفقراء والمستوى التعليمي والصحي، وتفصيل مدارس الأطراف (قرية العمام، دار منصور، مصيين) في مديرية دار سعد ذلك بفتح فصول دراسية إضافية تستوعب أبناء المنطقة إلى جانب إصدار نشرات شبكة الإرادة في مشروع إستراتيجي التخفيف من الفقر، وإعداد إحصائيات عن النوع الاجتماعي في مديرتي دار سعد والواهي فضلاً على تأجير مبنى وإقامة وحدة صحية تخدم الأهالي والأطفال في منطقة فتح مديرية الواهي.

معايير الانضمام إلى عضوية شبكة الإرادة

في سؤالنا عما إذا كانت هناك شروط للانضمام إلى هذا الشكل التنموي الشعبي أوضحنا أيمان زبيدي نائب رئيسة الشبكة - وهي شخصية تربية قديرة وشخصية اجتماعية وناشطة اجتماعية قائلة: طبعاً هناك شروط للعضوية في هذا الشكل الشعبي التنموي من بين تلك الشروط : أن تقدم الجمعية التنموية أو أي جمعية من جمعيات مؤسسات المجتمع المدني بطلب الانسحاب كتابياً إلى رئيسة الشبكة على أن يكون للجمعية التأسيسية تصريح ساري المفعول لمزاولة نشاط صادر من مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل ولا يكون لها ارتباط لأي شبكة أخرى في طار المحافظة.

اتجاهات الشبكة

بحسب توضيح أيمان زبيدي هناك اتجاهات مستقبلية للشبكة تتمثل في تعزيز البناء المؤسسي للشبكة، وبلورة وتفصيل آلية التوصيل المنظم مع الشبكة والفقراء، وكذلك تعزيز دور الشبكة في متابعة الخطط والإستراتيجيات وإيصال أصوات الفقراء للمعنيين وخدمة أهداف وإيصال أصواتهم.

عشر جمعيات حتى الآن

يقول الأخ هادي خليل رئيس لجنة التخطيط في شبكة الإرادة ممثل عن إحدى الجمعيات التنموية في المحافظة أفاد أن الشبكة تأسست في عام 2004م، وتتكون من عشر جمعيات هي جمعية المدينة التنموية وجمعية الواحة التنموية وجمعية النهضة التنموية وجمعية العائدين إلى أرض الوطن وجميع هذه الجمعيات في دار سعد زيادة على جمعية البراعم وجمعية التضامن في الواهي والجمعية النسوية لمكافحة الفقر في مديرية الشبيخ عثمان وجمعية القارسي بمديرية البريقة وجمعية الأغابرة في العلا وجمعية أبناء المنطقة الشرقية والجمعية النسوية وهي في مديرية دار سعد ثم جمعية التكامل بمديرية الواهي وجمعية آخري بالمدرارة في مديرية الشبيخ عثمان. وبتعاونه رئيس لجنة التخطيط في شبكة الإرادة أوضح أن هناك مشاريع تدخل مباشرة مثل مشروع مجاري البساتين ومشروع مجاري الشرقية بدار سعد بالذين بلغت كلفتها ثمانية آلاف دولار بدعم من منظمة أوكسفام

نافذة

من مظاهر التنمية المجتمعية



إيضاق سلطان سيب

في وقتنا الحاضر تعمل المجتمعات كافة على إحداث تغييرات نوعية وكبيرة في حياة العالم ، تتمثل في مظاهر التنمية ، والتي تتسابق تجاهها شعوب دول العالم كافة، اعتباراً أن التنمية هي الهدف الأساسي، والذي يُعتبر الإنسان فيها محور عملية التنمية فهو صانعها مصيغها.. وتنتهج هذه الشعوب وحكومتها من أجل الوصول إلى مراتب أعلى في التنمية بمختلف مجالاتها تطورات عديدة تحدثها في حياتها، منها

مسايرة التطور العلمي في مختلف جوانبه عبر خطط علمية مدروسة وفقاً ومتطلبات تلك المجتمعات.. عبر تمكين تلك الشعوب من المهارات الأساسية في التخصصات المتنوعة، التي تخدم الجوانب الاقتصادية، والثقافية، والسياسية، من أجل تزويدهم بالقدرة التي تمكنهم من أداء أدوارهم المرسومة تسيراً نحو أهداف التنمية المرسومة أمامها، وهي في ذلك ومن خلال المسؤوليات والتي لا تفرق بين الذكور والإناث وإنما تعطي على حسب حسن المهارات والأداء.

بالنسبة لبلادنا اليمن فهي تمثل ثقافة المجتمع جملة من المعتقدات والقيم.. والموروثات الاجتماعية التي صنعت حضارة ثقافية للمجتمع اليمني، وجاءت المنطلقات والقوانين الوضعية منطلقة من الأساس المادي للمجتمع اليمني.. والتي حددت أسسها على الشريعة الإسلامية بدرجة رئيسية والموروث الاجتماعي والثقافي للمجتمع اليمني. وكون الشريعة الإسلامية أكدت على تساوي البشر حيث قال الله في كتابه العزيز « إن أكرمكم عند الله أتقاكم» فقد بين الدستور اليمني أيضا تساوي جميع أفراد الشعب اليمني بالحقوق والواجبات وجاءت القوانين الأخرى بآنية أسسها على الدستور اليمني.. منها قانون العمل رقم (5) لعام 1995م، والقانون العام للتربية والتعليم، مبنية على الحقوق المتساوية للذكور والإناث في التعليم والعمل

وبالرغم أن القيم الاجتماعية والعادات الموروثة تحمل قدراً هاماً من الاحترام للمرأة ومكانتها في المجتمع ودورها الاجتماعي والاقتصادي في الأسرة والمجتمع بشكل عام، إلا أن اجراءت هناك إدراتاً ميدانية للمرأة في مجال التعليم والعمل، وفتحت ووجدت فجوة كبيرة في التعامل بين الذكور والإناث، مما يبين وجود خلل في التطبيق عكس نفسه على تواجد المرأة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

المرحلة (2) مشروع «الشباب سراج التنمية»

يهدف لتأكيد المواطنة الفاعلة



مصنعا / مباحثات:

يوصل مشروع «الشباب سراج التنمية» في المركز الأولي بصنعا تكوين حزمة من المبادرات الشبابية التي تستعمل على خدمة المجتمع في اليمن والمساهمة في العملية التنموية بشكل فاعل ومؤثر .

ويستهدف المشروع الفئات الشابة من عمر 14 حتى 24 سنة بأمانة العاصمة بثمان مديريات من مديريات صنعاء. المشروع الذي يمر في مرحلته الثانية وهي مرحلة يتم فيها إقامة ورشات عمل تدريبية للفئات الشابة التي تم اختيارها في المرحلة الأولى حسب معايير محددة، وخلال ورشات العمل التي يعمل على التيسير بها فوزي الشامي، هند عطشان، وبمساعدة عبدالعزيز الإدريسي، يتم تدوير المشاركين على وضع خطة المبادرة الخاصة بهم، إلى جانب تعريفهم بأهمية التشبيك مع نشاطات المديريات والمراكز المستهدفة من المشروع، وأيضا يتم الاستفادة من خبرات الشباب المشاركين وتعزيز الولاء الوطني لديهم.

وبعد انتهاء ورشات العمل وتسيير كل ورشة مدة يومين لكل مديرية، سيتم في المرحلة الثالثة التواصل مع الشباب المشارك وحصر عددهم في المديريات الثمان المستهدفة، وكذا العمل على تنفيذهم لإنهاء المبادرات الخاصة بهم.

وبحسب ما نشر في موقع المؤتمر نت فسوف يتم في المرحلة الرابعة من المشروع نصب خيام للمجموعات المحددة لغرض التجمع فيها مع الشباب في المديريات وعقد حلقات نقاشية عن الانتماء الوطني التي ستكون تحت شعار (جلسة أنا ومجتمعي) التي تهدف لمعرفة ما هو المجتمع الذي يعيش فيه الشباب وما هي الصعوبات التي يواجهونها، إلى جانب مناقشة ما هي المقترحات والحلول التي يرونها من وجهة نظرهم بالإمكانيات المتاحة.

هذا ويعمل المشروع كلا من منظمة رعاية الأطفال - برنامج سراج وتمكين الشباب، منظمة اليونسيف، بنك التسليف التعاوني الزراعي، وشركاء المشروع المحليين أمانة العاصمة - المجلس المحلي، ووزارة الشباب والرياضة - قطاع الشباب، ويتم تنفيذ المشروع عن طريق جمعية المرشحات.

الجدير بالذكر أن المشروع مدته شهر ونصف، ويهدف لتعزيز مشاركة الشباب ومساهمتهم بشئنا مناحي الحياة على المستوى الوطني والحلي من خلال دعم مبادرات الشباب التي ترمي لتأكيد الهوية الوطنية وإعداد برنامج وطني للتأكيد على مبادئ المواطنة الفاعلة والهوية الوطنية والممارسات الديمقراطية وثقافة الحوار